

# عبادة الله بالهوى والجهل 2 | مدرسة الحياة 8241 | المجلس السادس والعشرون | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - 00:00:26

صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما ما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فلا زلنا مع ابن الجوزي - 00:00:56

رحمه الله تعالى وهو ينعي على المنحرفين عن الشرع اما بالجهل واما بالهوى وكنا في اخر مرة معه وهو يقول لا تلتفت الى معظم في النفوس اذا حاد عن الشرع. وكان من طريقة العلماء - 00:01:16

انهم لا يسمحون لاحد ان يخالف الشرع في دقيق ولا جليل مهما كان منصبه وذكر شيئا من انحرافات الصوفية ومخالفاتهم للادلة الشرعية. فقال وكم يروون عن ذي النون انه لقي امرأة - 00:01:46

سياحتي فكلما وكلمته وينسون الاحاديث الصحاح لا يحل لامرأة ان سافر يوما وليلة الا بمحرم. اي انهم يجعلون سياحة المرأة في الارض من كرامات او من المباحات مع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تسافر امرأة الا مع - 00:02:16

محرم منها حتى لو كان لطاعة من الطاعات كالحج مثلا فانه اذا لم تجد المرأة محرما سقط عنها فرض الحج. قال وكم ينقلون ان اقواما مشوا على الماء؟ فقد قال ابراهيم - 00:02:46

الحربي ابراهيم ابن اسحاق الحربي احد تلامذة الامام احمد. لا يصح ان احدا مشى على الماء قط. فاذا سمعوا هذا قالوا اتذكرون كرامات الاولياء الصالحين؟ فنقول من المنكرين لها بل نتبع منها ما صح. والصالحون هم الذين يتبعون - 00:03:06

الشرع ولا يتعبدون بآرائهم. وفي الحديث ان بني اسرائيل شددوا فشدد الله عليه. وهذا الحديث رواه ابو داود عن انس باسناد ضعيف. هنا نتكلم عن كرامات الاولياء. لان الصوفية توسعوا جدا - 00:03:36

في ذكر اي شيء يروونه خارقا للعادة فيجعلونه كرامة هذا اذا صح والا فاغلبه من الافتراءات التي لا اصل لها والكرامة لا تكون الا لولي. وهي تشبه المعجزة في انها خارق للعادة. لكن - 00:04:06

معجزة تكون لنبي والكرامة تكون لولي. وكلاهما لا يجري على العادة ولا تكون الا للاولياء. وضابط الامر في الولي ان انه هو الذي يقيم الشرع في نفسه ظاهرا وباطنا. ده الولي - 00:04:36

وللولاية جانبان. جانب يتعلق بالعبد وجانب يتعلق بالرب سبحانه وتعالى. الا فان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون يبقى انا عندي التقوى والايمان شرطا الولي - 00:05:06

يعني يقيم الدين في نفسه ظاهرا وباطنا. ده المطلوب من العبد جانب الولاية مطلوب من العبد. اما الجانب الذي يتعلق بالرب سبحانه وتعالى فهو محبته لهذا العبد واقامته على طريق الاستقامة. اي انه اذا صح منه الايمان وصحت منه التقوى - 00:05:36

فان هذا العبد مستوجب لمحبة الله عز وجل ونصرتة وتبتيته. وهذا ظاهر في حديث ابي هريرة رضي الله عنه والذي رواه البخاري

في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من عاد لي وليا فقد - 00:06:06

قد اذنته بالحرب. وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه يبقى من شرط الولي ان يؤدي ما افترضه الله عليه. ولا يكتفي بذلك. فان مركب الحب لا يضل راكمه. ولا يزال العبد يتقلب في مراتب الحب حتى يصل الى النوافل التي يستوجب - 00:06:26 بها كمال محبة الله تعالى. وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. يبقى عمل العبد سابق ونصرة الله عز وجل تبع - 00:06:56

العبد قال فان احبته كنت سمعه الذي يسمع به. هو ده الجانب الذي يتعلق بالرب تبارك وتعالى. ده في جانب يتعلق وهو العبادة وجانب ما يتعلق بالرب تبارك وتعالى وهو النصرة. فان احبته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:07:16 الذي يبصر به ويده التي يبطش به بها ورجله التي يمشي عليها. وان استعاذ بي لاعدنه. وما ترددت في شيء ان انا فاعله ترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت وكره مساءته. آآ كل امة من الامم - 00:07:36 فيها اولياء. وكما قلنا الكرامة شيء خارق للعادة. ولكن لا نسبتها الا باسناد صحيح. لنقل العدول الضابطين. وليس بنقل المخرفين. اي انسان ينقل كرامة من الكرامات لابد من صحة اسنادها. الكرامات التي وردت الينا من بني اسرائيل لا - 00:07:56 تثبت منها الا ما كان عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وعندنا احاديث كثيرة فيها هذه واغلب هذه الاحاديث يعرفها الجماهير. عندنا حديث مثلا الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة. وعندنا حديث الساحر والراهب. وحديث الابرص والاقرع والاعمى. وعندنا حديث - 00:08:26

وادينا حديث الخشبة. وعندنا حديث آآ اسق ارض فلان. حديث ابي هريرة ما ادري يعني هل اقول ان انا احسن الظن بالجلوس. فانهم يعرفون هذه الاحاديث. لكن لا مانع من ذكر بعضها. كحديث مثلا - 00:08:56 اسق ارض فلان وهذا الحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل آآ يمشي اذ اسمع صوتا في سحابة يقول اسق ارض فلان. فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه كله في - 00:09:16 في مكان ما. فالرجل الذي سمع الصوت في السحابة تبع هذا السحاب تتبعه حتى وجد رجلا يحول الماء بمسحاته معه فأس ولما نزل الماء يعني بيعمل مجرى للماء حتى استوعبت - 00:09:36

ارضه ارضه كل ذلك الماء. ففي بعض الروايات سلم عليه باسمه او في الرواية الاشهر قال ما اسمك يا عبدالله؟ قال لما تسألني عن اسمي؟ قال اني سمعت صوتا في هذا السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق ارض فلان. فقال اسمي فلان - 00:09:56 الذي سمعه في السحاب. قال فماذا تفعل؟ قال اني ابذل نذر وانظر ما يخرج منها. فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثم وارد فيها ثلثه. يرد في الارض ثلثها على اساس بذر عشان ايه؟ ينبت في المرة القادمة - 00:10:26

حديث الخشبة رواه الامام البخاري رحمه الله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال تسلف رجل من رجل الف دينار. فقال ائتني بشهيد قال كفى بالله شهيدا. قال ائتني بكفيل قال كفى بالله كفيلا. قال له صدقت - 00:10:56 ودفع اليه المال. اخذ الرجل المال وذهب يتاجر في البحر. فحتى جاء موعد الاجل المضروب لسداد هذه الالف. وكان بين الدائن والمدين بحر. ففي هذا اليوم هبت ريح العاصف وتوقفت - 00:11:16

حركة الملاحة وعجز المدين ان يجد مركبا ليذهب الى صاحب الدين ليعطيه اماله على حسب الايه الموعد المعلوم. فلما عجز الرجل ان يجد مركبا اخذ خشبة فنقرها ووضع في فيها الف دينار مع كتاب منه الى صاحبه. انني يعني حاولت ان اجد مركبا فعجزت - 00:11:36

فزع عليها يعني مسمر على الايه؟ السرة دي ورفع بصره الى السماء وقال اللهم اني جعلتك كفيلا ووكيلا فادي هذا المال الى صاحبه. وقذف بالخشبة في البحر. على الجانب الاخر من الشاطئ صاحب المال ينتظر على حسب - 00:12:06 موعد فلما يئس ان يعني آآ ان يأتي صاحبه اذا به يجد خشبة تتأرجح امامه في هذا الموج العادي الذي لا يبتلع خشبة انما يبتلع السفينة. ومع ذلك فالامر كما قال الله عز وجل ما من دابة - 00:12:26

الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم. فخذ الخشبة وقال استبشر بها انا وعيالي لما ذهب الى بيته ضرب الخشبة بقدم  
واذا السرة تنزل من الخشبة. فتحتها قرأ الكتاب من صاحبه وعلم ان صاحبه - [00:12:46](#)

يعني اه لم يخنه او اه يعني لم يتلأأ في سداد الدين. كل هذا والرجل المدين يبحث عن مركز حتى هدأت الامواج وجرت حركة  
الملاحة ركب سفينة واخذ الف دينار اخرى وذهب الى صاحبه - [00:13:06](#)

اعتذر اليه انه لم يجد مركبا قبل هذا الذي ركبه. فقال له صاحبه هل ارسلت الي شيئا؟ فقال سبحان الله اقول لك هذا اول مركب لم  
اجد مركبا قبله. فقال الرجل له اذهب راشدا فقد ادى عنك وكيلك - [00:13:26](#)

قال ابو هريرة فلقد رأيتنا تتعالى اصواتنا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ايها امن من صاحب ايه ده! اي ايها اكثر ايمانا من  
صاحبه؟ الذي رمى بالخشبة في البحر واعتمد على وكالة الله وحفظه - [00:13:46](#)

لهذا المال؟ ام الذي لم يجحد انه اخذ المال؟ فهذا ايضا من قصص بني اسرائيل وفيه كرامة ظاهرة الاولياء. حديث جويد ايضا لا  
اسوقه جميعا انما اذكر موضع الكرامة فيه. انه لما دعت عليه - [00:14:06](#)

وتعرضت المومس التي قالت لافتنه لكم له فلم تحصل منه على قليل ولا كثير فمكنت منها راعي غنم كان يأوي الى صومعتي جريح.  
والمرأة لما حملت واثقل حملها كانت تقول هذا ابن جريح. اذا - [00:14:26](#)

سألوها تقول هذا ابن جريح. فلما ولدت ذهبوا به الفؤوس والمساح وجعلوا يحطمون الصومعة من اسفل بينهم انا هو فوق. فلما سمع  
صوت الفؤوس نظر اليه وقال ما لكم؟ قالوا انزل يا فاجر انزل يا داعر - [00:14:46](#)

بهذه المرأة فقال على رسلكم وتدل من الحبل ونزل لان هو كان جويد آ بنى صومعة بنى له غرفة فوق صومعة ولم يكن لها سلم  
حتى لا حتى لا يصعد احد اليه. ولو كان لها سلم لاستطاعت امه ان تصعد اليه. ولكن امه وقفت في اسفل - [00:15:06](#)

الصومعة وجعلت تنادي كما في حديث ابي رافع عن ابي هريرة عند مسلم قال وجعلت وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يده على  
يعني حاجبه يعني يمثل او يعني آ يذكر هيئة ام اجرید لما كانت تنادي عليه. يادي الرجل - [00:15:26](#)

اجيني فلم يكن هناك سلم. لكن كانت طريقته انه يتدلى بحبل. اذا اراد ان ينزل ينزل على الحبل يقضي حاجته ثم يرجع مرة مرة  
اخرى سيتسلق ايضا بالحبل ويأكل الحبل وراءه وبهذا لا يستطيع احد ان يصل اليه. فلما رأهم كذلك قال على رسلكم - [00:15:46](#)

نزل فافسعه ضربا ولكما يا فاجر زنيته بهذه المرأة فجرت بالمرأة. المهم اخذوه والنساء والرجال عن يمينة الطريق وعن يساره  
ينظرون الى جريح وهو مكتوف الايدي من وراء. يعني مكتفينهم ايه؟ من الخلف واخدينه - [00:16:06](#)

ملك القرية. طبعا الغريب في الامر او الطريف يعني في الامر ان هذه المرأة هي كانت ابنة ملك القرية ابنة ملك القرية. فالغريب انهم  
ارادوا ان يقيموا الحد على جريح وتركوا المرأة. وهذا من فجر بني اسرائيل - [00:16:26](#)

الا انهم كانوا اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد واذا سرق فيهم الشريف تركوه. فلما قالوا يا جريح كنا نعدك اعبدا حتى  
فجرت بهذه المرأة قال ائتوني بماء فتوضأ ثم صلي - [00:16:46](#)

صلى ركعتين ثم قال ائتوني بالغلام فنخسه في جنبه وقال يا غلام من ابوك؟ قال الراعي. فاقبلوا عليه يقبلونه يقبلون يديه وقدميه  
ويعتذرون اليه ويقولون له نبني لك صومعتك لبنة من فضة ولبنة - [00:17:06](#)

ابن ذهب قال لا اعيدها طينا كما كانت. وطبعا موضع الكرامة انه يعني ان ابن يوم لا يتكلم يعني. ولكن لصدق رجائه وقوته في الله  
تبارك وتعالى ظن ان الغلام يتكلم فنطق الغلام ببرائته. في - [00:17:26](#)

كل امة من الامم لابد ان تجد من من كرامات للاولياء. ولكن هذه الكرامات كما قلنا مد لها من اسناد صحيح. شرط الكرامة ان يكون لها  
اسناد صحيح بنقل العدول الضابطين. آ - [00:17:46](#)

اما الكرامات الواقعة في هذه الامة فهي كثيرة. منها ما وقع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واقصد لاصحابه ومنها ما وقع بعد  
زمن النبوة. اما ما وقع في زمن النبوة فكثير وطيب - [00:18:06](#)

منه مثلا آ حديث خبيب بن عدي وهو حديث حديث رواه الامام ابو هريرة والحديث عند البخاري في عدة مواضع من صحيحه ان

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عشرة - 00:18:26

على قريش. او على قوم من قريش. وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري فالمهم ان عاصم مع هؤلاء العشرة جلسوا في مكان واكلوا التمر فعلم جماعة من بني لحيان بامر هؤلاء العشرة. فانتدبوا لهم مائتي رام - 00:18:46

مئتي رام. رامي يعني رجل مقاتل. وفي بعض الروايات عند البخاري مائة رام. وهذا محمول على انه كان مائة فرامل وهناك من يساعدهم في الرمي ايضا حتى استتم عدتهم مئتان. فاول ما بدأوا - 00:19:16

عنهم وجدوا النوى قالوا هذا نوى يثرب. كانوا بيعرفوا يعني كل شيء حتى فرث الانعام. حتى فرث الانعام ياخذ الفرس الانعام ويفركه كده يقول لك ده من آآ قريش. او ده من المكان الفلاني او المكان الفلاني. يعرفونه حتى بالنوى حتى بالبعص - 00:19:36

المهم انهم وصلوا الى هؤلاء العشرة. شف متين واحد على عشرة. فظل يقاتلونه. قال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر. اللهم ابلغ عنا نبئك وظل هؤلاء العشرة يقاتلون مئتين. حتى قتل سبعة من هؤلاء - 00:20:06

بقي ثلاثة قالوا انزلوا على العهد والميثاق ولا نظنكم. فنزلوا على العهد والميثاق. كان منهم خبيب ابن فاول ما تمكنوا منهم كتفوه. فقال رجل من هؤلاء الثلاثة فهذا اول الغد. ان لي اسوة بهؤلاء القتلى وظلوا يجرجرونه على الارض ويمتنع منهم حتى قتلوه -

00:20:36

فاما بنو الحارث فابتاعوا خبيدة بن عدي وكان قتل الحارث في بدر لكن كانت دخلت اليه؟ الاشهر الحرم. وكانوا يعظمون الاشهر الحرم. ولا يقتلون فيها نفسه. فحبسوه لحد ما تنسلخ الاشهر الحرم. وجعلوا على باب السجن امرأة. المرأة اسلمت بعد ذلك -

00:21:06

وهي تحكي هي التي تحكي كرامة خبيب ابن عدي. قالت لقد رأيته يوما يأكل عنبا وانه لموثق بل في الحديد وما بمكة ثمرة. ليس بمكة حبة قال لقد رأيته يأكل قطسا من عنب. وان هذا لرزق ساقه الله الى خبيب. وآآ - 00:21:36

كان لها بني صغير يجلس على آآ فخذوها فنامت المرأة فانسل هذا الصغير ودخل الى قبيل وكان خبيب طلب موسى يستحد بها. الاستحداد اللي هو ايه؟ حلق شعر العام وما كما هو معروف من حديث - 00:22:06

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت في شعر العانة اربعين ليلة. لكن تزيد عن اربعين ليلة الا ويحلقها المسلم المكلف. فكان خبيب طلب موسى يستحل فالموز في ايده ودرج هذا الغلام الى الداخل عند خبين فاجلسه خبيب على فخذه والموسى -

00:22:26

بيده انتبعت المرأة فلم تجد ابنها ووجدته على رجل خبيب وبيده الموسى. قال طيب فشهقت شهقة عرفتتها. فقلت لها تظنين اني قاتله؟ والله ما كنت لافعل. فقالت ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب. فلما انسلع الاشهر الحرم - 00:22:56

واخرجوه الى الحل ليقتلوه طلب منهم ان يصلي ركعتين تجوز فيهما اي صلى صلاة خفيفة. ثم قال والله لولا ان تظنوا ان بي جزعا من القتل واكلت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا. فما دعا على احد - 00:23:26

الا قتل. في بعض الروايات ان ابا سفيان وابنه معاوية. كان قبرين في ذلك الموقف. فلما دعا خبيب بهذه الدعوات رمى ابو سفيان بابنه معاوية على الارض حتى لا تدركه دعوات خبيب. انه ما من رجل دعا عليه خبيب الا وقتل - 00:23:56

اما بالنسبة لعاصم بن ثابت الانصاري الذي كان امير السرية وكان قتل رجلا من عظمائهم. فانه هم ارادوا ان يحتزوا رأسه. ارادوا ان يحتزوا رأسه. ده الكلام ده بعد ما قتلوه. فارسل الله عليه الدبر - 00:24:26

اللي هو زكران النحل. فما استطاعوا ان يصلوا اليه. فقالوا امهلوا ليلا. يعني لحد بالليل بيكون النحل خلاص انتهى الامر والكلام ده. قال قائلهم وهذا ليس عند البخاري. قال قائلهم فلقد رأيت جثة عاصم ترتفع بين - 00:24:46

من السماء والارض. وكان عمر بن الخطاب يقول رضي الله عنه وعاصم بن ثابت ده حمى عمر بن الخطاب. كان يقول ان الله الا يحفظ عبده المؤمن. لما وفي عاصم وهو حي الا ينزل في ذمة كافر - 00:25:06

ولا تمس يده يد كافر حفظه الله عز وجل بعد موته فلم تمسه يد كافر وده معنى كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الله عز وجل

ليحفظ عبده المؤمن. وعندما - 00:25:26

ايضا حديث انس في اه صحيح البخاري اه ان اسيد بن حبيب وعباد بن بشر وهذا ورد وتسميتهما في حديث انس من غير طريق قتادة عند البخاري. لان البخاري رحمه الله روى حديث قتادة موصولا اما مع قتادة عن انس - 00:25:46  
ثم اردفه بحديث معمر عن ثابت عن انس ثم اردفه بحديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس. فوصل الاحاديث قتادة وعلق الحديثين الباقيين عن ثابت. علق اي انه لم يذكر ايه؟ لم يذكر اول الاسناد - 00:26:06

انما قال معمر عن ثابت عن انس. وهذا تقريبا. الموضع الوحيد في البخاري الذي علق فيه لمعبر عن ثابت. وحماد ابن سلمة كذلك ليس من شرط البخاري من شرط مسلم - 00:26:26

فروى البخاري له هذا الموضع اظن هناك موضع اخر في صحيح البخاري الى حماد. حماد بن سلمة عن ثابت معلقا لان البخاري لم لم يروي موصولا لحماد عن ثابت ولا روى موصولا لمعمر عن ثابت. معمر طبعاً عن ثابت معمر كان - 00:26:46  
ضعيفا في سابت. معمر ابن راشد برغم يعني امامته. وانه كان فخر اليمن. وآآ هو الذي في احيا اليمن في زمانني ورحل الناس جميعا الى اليمن ليسمعوا حديث معمر الا انه كان ضعيفا في شيخ - 00:27:06

الخيال له كان ضعيفا في قتادة وكان ضعيفا في ثابت ابن اسلم البوناني. اي لم يحكم حديث قتادة ولا حديث ثابت ابن اسلم البناني لان كليهما بصري. حديث البصريين عن معمر في كلام - 00:27:26

وحديث معمر عن البصريين ايضا فيه كلام. فعلق البخاري الحديث من هذين ورد في هذين الوجهين ان الصحابييين كانا اسيد بن حضين وعبادة بن بشر. كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء جدا. فلما خرج كان مع كل - 00:27:46  
واحد عصي فلما خرج اضاءت عصا احدهما فمشوا في ضوئها فلما افترقا اضاءت عصا الاخر. اهي دي من كرامات الاولياء. وايضا في حديث ابي سعيد الخدري. عند الامام مسلم وهو عند البخاري من حديث اسيد نفسه. انه كان يقرأ سورة الكهف. وكان معه -

00:28:16

ابنه يحيى وكان قد ربط فرسه بجانبه. فلما قرأ واستمر في القراءة اذا بالفرس يهيج فكلما قرأ هذا الفرس فاذا سكت سكن الفرس. فاذا قرأ هاج الفرس قال حتى خشيت على يحيى ان - 00:28:46

يرفت الايه؟ يرفت ابنه. فاخذ الفرس وابنه وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه ذلك. قال اقرأ اسيد فقرأ فهاجت الفرس. قال اقرأ. فقرأ فهاجت الفرس. فقال له - 00:29:06

تلك السكينة تنزلت لقراءتك. تلك السكينة تنزلت لقراءتك. وفي رواية تلك ملائكة تنزلت لقراءتك ولو زلت تقرأ لظهرت للناس ما تختفي منه وده يعني لان اسيد ابن حضير كان يقرأ القرآن على وجهه. كان يتلو القرآن حقا - 00:29:26

تلاوته. واذا قرأ المرء القرآن حق تلاوته ظهرت له السكينة. والسكينة شيء يستقل به القلب. عشان كده احنا يعني بننصح الاخوة والاخوات اللي هو كل همه انه يعمل ختمتين او - 00:29:56

ثلاثة او اربعة. يعني آآ يعني شف مسلا من الصوفية بيذكروا في كرامتهم ان وليا كان يختم القرآن في اليوم واللييلة تلتمية وستين الف ختمة. تلتمية وستين الف ختمة. وانا يعني بعد ما اقول لكم - 00:30:16

مكرمات الاولياء حقا هجيب لكم كرامات صوفية عشان تفرشوا يعني. لانها هي تعتبر ايه يعني اه محاضرة كوميدي. لما اذكر انا لو زكرت انا كرامات الصوفية. دي من كرامته العادية. العادية يعني في في انقح من كده. لما يكون تلتمية وستين الف ختمة في اليوم -

00:30:36

يعني يوم اربعة وعشرين ساعة يعني الف ربعمية الف ربعمية واربعين ايه؟ في اليوم واللييلة الف ربعمية واربعين دقيقة. مش كده؟ لما تعمل تلتمية وستين الف على الف وربعمية واربعين يطلع لك متين وخمسين - 00:30:56

ختمة في الدقيقة. ده صوفي نفاث. ها؟ ازن لما تقول لي سرعة الصوت بميت مرة ولا الف مرة والعشرات مرة. يعني احنا مسلا لما بنقرأ يقول لك ايه؟ الشافعي ختم الف ختمة في شهر رمضان - 00:31:16



الكلام ده لا نصدقه. الف خاتمة ازاى يعني؟ برضه لما نيجي نسال والكلام ده في في حاجات معقولة. الا اذا ان هو يمرر القرآن على قلبه. حافظ القرآن مائة فممكن يجيب سورة البقرة مسلا في ربع ساعة. مش قراءة. انما - [00:31:36](#)

ايمرها على قلبه مسلا وازا كان بيعتبره ان دي خاتمة مع ان دي ما تعتبرش حتى ختمة. يعني التلاوة لابد فيها من حركة اللسان عشان كده الفقهاء يبطلون صلاة من وقف في الصلاة يقرأ بقلبه. لو وقف الصلاة لا يحرك شفتيه. ويصلي - [00:31:56](#)

صلاته باطلة. ليه؟ لان لا يتصور قراءة من غير حرف وصوت. لا قراءة الا بحرف هو ده اللي اسمه الكلام. انما يمرر الكلام على قلبه فهذا ما لوش يعني. واخذ بالك؟ فهو الالهة حاجة في - [00:32:16](#)

الواحد وهو يقرأ القرآن يقرأ القرآن ويستحضر قلبه. ممكن يفتح عليه في كتاب الله عز وجل. في اية واحدة فتحا يكون رائدا له الى الجنة. ويحصل مائة ثواب اضعاف اضعاف الذي يبحث عن ثواب الحروف. وبيقول لك لا اقول الف لام ميم - [00:32:36](#)

حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف. فهو ده الحرفي. حرفي بقى اللي هو عايز ياخذ ايه؟ حسناته ذات الحروف والقرآن لم ينزل لهذا. لان انت حسنات الحروف ستحصلها بطريقة ايه؟ تلقائية. لانك بتقرأ قرآن فتأخذ - [00:32:56](#)

لكن فاتك من التدبر الذي ينجلي تنجلي به غمة القلب اضعاف اضعاف ما حصلته من تجارة الحوض فهنا لما يقرأ اسيد ابن حضير تنزل كوكبة من الملائكة لقراءة اسيد. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انه - [00:33:16](#)

وظل يقرأ لنا لظهرت الملائكة امام الناس ولا تمتنعوا من احد. كذلك من كرامات الاولياء حديث اه جابر ابن سمرة وهو في الصحيحين قال شكى اهل الكوفة سعد بن ابي وقاص في كل شيء حتى - [00:33:36](#)

قالوا انه لا يحسن يصلي. فارسل عمر ابن الخطاب اليه. وكان سعد هو الذي اختق الكوفة فتى في زمان عمر اللي بنى الكوفة اصلا هو سعد ابن ابي وقاص. في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:33:56](#)

ارسل اليه عمر بن الخطاب لان ده امان. امانة الولاية انه اذا رفع امر الى الوالي يجب ان يحقق فيه. وان يتحرى وجه الصواب فيه. فارسل اليه فقال ان اهل الكوفة شكوك - [00:34:16](#)

ففي كل شيء حتى قالوا انك لا تحسن تصلي. فكيف تصلي؟ وده من الغرائب ان كان عمر بن الخطاب سعد بن ابي وقاص كيف يصلي؟ وسعد ده احد العشرة وسعد هذا كان ربع الاسلام يوما يعني - [00:34:36](#)

ما قبل عمر وآآ يعني آآ قدمه سعدا في الاسلام معروفة. واول من اراق دما في سبيل الله واول من رمى بسهم في سبيل الله وبلاء سعن في الاسلام معروف. تصل المسألة للصلاة يقول له وريني ازاى بتصلي؟ قال يا امير المؤمنين - [00:34:56](#)

الا اني لم اخرم بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا اني لاركض في الاوليين واحذف في الاخيريين اركضوا من الركود والتطوير. واحذفوا من الحلف والايه؟ الاختصار. قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق. ثم - [00:35:16](#)

نفرا من الشرطة يجوبون الكوفة جيئة وزهايا يسألون عن سيرة سعد فما يسألون قوما ولا قبيلة ولا اهلا ماء الا اثنوا على سعد خيرا. ما فيش ولا واحد زم سعد ابن ابي القاسم حتى وصلوا الى مسجد في الكوفة فقال الناس ياسنا اثنى الناس جميعا عليه الا رجلا واحدا - [00:35:36](#)

وهو ايه؟ ابو سعدة المشؤوم الذي جر الويلات على نفسه. فقال اما اذ نشأتنا طالما حلفتنا يعني فان سعدا لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم سوية فقال سعد الا اني سادعو بدعوات. اللهم ان كان عبدك هذا - [00:36:06](#)

قام مقام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن يقول عبدالمك بن عمير راوي هذا الحديث عن جابر بن سمرة قال لقد رأيت هذا الرجل يعني طال عمر الرجل حتى رآه عبدالمك ابن عمير رواه الحديث. لقد رأيت هذا الرجل سقط - [00:36:36](#)

وحاجباه من الكبر. يتعرض للجواري يغمزهن. فاذا سئل كيف اصبحت يقول شيخ كبير مفتون اصابني دعوة سعد. ان شاء الله تبارك وتعالى تنمة لهذه في المرة القادمة اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:37:06](#)